مجلة الذكوات البيض المحكمة

الذكوات البيض

اسم مشتق من الذكوة وهي الجمرة الملتهبة والمراد بالذكوات الربوات البيض الصغيرة المحيطة بمقام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب{عليه السلام}

شبهها لضيائها وتوهجها عند شروق الشمس عليها لما فيها موضع قبر علي بن أبي طالب {عليه السلام}

من الدراري المضيئة

{در النجف}فكأنها جمرات ملتهبة وهي المرتفع من الأرض، وهي ثلاثة مرتفعات صغيرة لتوءات بارزة في أرض الغري وقد سميت الغري باسمها، وكلمة بيض لبروزهاعن الأرض.وفي رواية إنّما موضع خلوته أو إنّما موضع عبادته وفي رواية أخرى في رواية المفضل عن الإمام الصادق {عليه السلام}قال: قلت:يا سيدي فأين يكون دار المهدي ومجمع المؤمنين؟ قال:يكون ملكه بالكوفة، ومجلس حكمه جامعها وبيت ماله ومقسم غنائم المسلمين مسجد السهلة وموضع خلوته الذكوات البيض

تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والفكرية والاجتماعية
تصدر عن دائرة البحوث والدراسات
ديوان الوقف الشيعي

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
دائرة البحث والتطوير

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education &
Scientific Research
Research & Development
Department

No.:
Date:

الرقم: ب ع ٧٣٧
التاريخ: ٢٠٢٢/١/١٧

ديوان الوقف الشيعي / دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة الذكوات البيض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

إشارة الى كتابكم المرقم ١٠٤٦ والمؤرخ ١٢/٢٨ /٢٠٢١ والملحقاً بكتابنا المرقم ب ت ٥٧٤٤/٤ في ٢٠٢١/٩/٦ ، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن الوقف المذكورة أعلاه ، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا أعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

... مع وافر التقدير

أ.م.د. حسين صالح حسن
المدير العام لدائرة البحث والتطوير/ وكالة
٢٠٢٢/١/١٧

نسخة منه الى:
- قسم الشؤون الفنية / شعبة التأليف والنشر والترجمة / مع الاوليات.
- الصادر.

مهند ابراهيم
١٠ / كانون الثاني

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة البحث والتطوير – القصر الأبيض – المدخل الرئيسي – الطابق الثاني

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير
المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعمامهم
المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٩

تُعدّ مجلة الذكوات البيض مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) المجلد الثاني
رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق (١١٢٥)

الرقم المعياري الدولي ISSN 2786-1763

الذكوات البيض

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات

رئيس التحرير
أ.د. فائز هاتو الشرع

مدير التحرير
حسين علي محمد حسن الحسني

هيأة التحرير
أ.د. عبد الرضا بهية داود
أ.د. حسن منديل العكيلي
أ.د.نضال حنش الساعدي
أ.د. حميد جاسم عبود الفرابي
أ.م.د. فاضل محمد رضا الشرع
أ.م.د. عقيل عباس الربكان
أ.م.د. أحمد حسين حيال
أ.م .د. صفاء عبدالله برهان
م.د.موفق صبري الساعدي
م.د.طارق عودة مرى
م.د. نوزاد صفر بخش

هيأة التحرير من خارج العراق
أ.د.نور الدين أبو لحية / الجزائر
أ.د. جمال شلبي/ الاردن
أ.د. محمد خاقان / إيران
أ.د. مها خير بك ناصر / لبنان

التدقيق اللغوي
م.د. مشتاق قاسم جعفر

الترجمة الانكليزية
أ.م.د. وافد سامي مجيد

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

الذكوات البيض

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار ٢٠٢٦م

العنوان البريدي
مجلة الذكوات البيض
جمهورية العراق
بغداد /باب المعظم
مقابل وزارة الصحة
دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير
٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١
صندوق البريد / ٣٣٠٠٩

الرقم المعياري الدولي
ISSN ١٧٦٣-٢٧٨٦

رقم الإيداع
في دار الكتب والوثائق(١١٢٥)
لسنة ٢٠٢١

البريد الالكتروني
الميل

off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

دليل المؤلف .....

١–أن يتسم البحث بالأصالة والجدّة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.

٢– أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:

أ. عنوان البحث باللغة العربية .

ب. اسم الباحث باللغة العربي، ودرجته العلمية وشهادته.

ت. بريد الباحث الإلكتروني.

ث. ملخصان: أحدهما باللغةِ العربية والآخر باللغةِ الإنكليزية.

ج. تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.

٣–أن يكونَ مطبوعًا على الحاسوب بنظام(office Word ٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث وأكثر من ملف على القرص) وتُزوَّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانِها من البحثِ، على أن تكونَ صالحةً مِن الناحيةِ الفنيّة للطباعة.

٤–أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4).

٥. يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA

٦–أن يلتزم الباحث بدفعِ أجورِ النشر المحدّدة البالغة (٧٥،٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقيّ، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.

٧–أن يكونَ البحث خاليًا مِن الأخطاءِ اللغوية والنحوية والإملائيّة.

٨–أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامِها على النحو الآتي:

أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.

ب. اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦). والملخصات (١٢)

أما فقرات البحث الأخرى، فبحجم (١٤) .

٩–أن تكونَ هوامش البحثِ بالنظام الأكتروني(تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢.

١٠–تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم،والمسافة بين الأسطر (١) .

١١–في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضّل النسخ من المصحف الالكتروني المتوافر على شبكة الانترنيت.

١٢–يبلّغ الباحث بقرارِ صلاحيّة النشر أو عدمها في مدّةٍ لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصولهِ إلى هيأةِ التحرير.

١٣–يلتزمُ الباحث بإجراءِ تعديلات المحكّمين على بحثهِ وفق التقارير المرسلة إليهِ وموافاةِ المجلة بنسخةٍ معدّلةٍ في مدّةٍ لا تتجاوزُ (١٥) خمسة عشر يومًا.

١٤–لا يحق للباحث المطالبة بمطالبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر.

١٥–لاتعاد البحوث الى أصحابها سواء قُبلت أم لم تقبل.

١٦–تكون مصادر البحث وهوامشه في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.

١٧–يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر.

١٨–يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الأستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.

١٩–يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.

٢٠–تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

٢١–ترسل البحوث إلى مقر المجلة – دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي بغداد – باب المعظم)

أو البريد الإلكتروني:(hns65in@Gmail.com) (offresearch@aed.gov.iq) بعد دفع الأجور في مقر المجلة

٢٢–لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشرطٍ من هذهِ الشروط .

مجلة علمية فكرية فصلية محكمة تصدر عن
دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	الإعجاز القرآني في ضوء استدعاءات بديع الزمان النورسي	أ. د. حيدر عبد العزيز إسماعيل	١٠
٢	فقه الملكة الاصطلاحي في ضوء نظائرها الشرعية دراسة تأصيلية وزيارة تطبيقية	أ.م. د. منال خليل سلمان	٢٨
٣	الآراء الفقهية لابن عاشور في باب الصلاة من خلال تفسيره التحرير والتنوير / دراسة مقارنة	أ.م. د. أحمد ضياء الدين شاكر	٤٠
٤	الوسطية والاعتدال في العبادات في الكتب الستة «دراسة موضوعية»	م. د. كيلان محمد فاتح	٥٤
٥	تحقيق المخطوطات ودورها في إثراء المكتبات وإحياء التراث الإسلامي	م. د. هند معدون لفتة	٧٠
٦	من الفقه السلطاني إلى التدبير المدني تأصيل شرعي لإدارة الاختلاف الديني والمذهبي في الدولة المعاصرة دراسة تأصيلية	م. د. عبد المنعم خلف ياس	٨٠
٧	أحلام الكاظمية في عيون شعرية أخرى دراسة في الأساليب النحوية	م. د. حيدر محفد غيد	٩٤
٨	الموقف الكلامي من العلم التجريبي في ضوء تحديات الإلحاد العلمي الحديث	م. د. شهد مناف عباس	١١٠
٩	فاعلية استراتيجية الجدول الذاتي في الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير الابتكاري لديهم	م. د. محمود أسعد طه	١٢٨
١٠	أثر قاعدة الضرر يزال في تحقيق مقاصد الشريعة دراسة فقهية تأصيلية تطبيقية	م. د. عمار منصور عبد النبي	١٤٨
١١	آليات الإعلامية في قصيدة آية الله محمد حسين الاصفهاني بحق الحسين (عليه السلام)	م. د. حيدر لطيف حسين	١٦٤
١٢	الأهمية الاستراتيجية لخليج هرمز دراسة في الوثائق الأمريكية ١٩٧٩ — ١٩٧٨	م. د. عقيل زاهر سلمان	١٨٠
١٣	حصانة العقل دراسة مقارنة بين فقه أهل البيت (عليهم السلام) والفقه الحنفي	م. م. علاء عبد الزهرة فرحان	١٩٦
١٤	السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام	م. حسين علاوي حاجي	٢١٢
١٥	تجليات الطبيعة في شعر عبد العظيم فنجان	م. م. عيدان عبد الله مصحي	٢٢٠
١٦	الأساليب اللغوية والصور البلاغية في شعر عوف بن عطية الخرع	م. م. خليل ابراهيم عبد الله	٢٣٠
١٧	نظرة في بيت النبوة «دراسة في أخلاق نساء النبي (صلى الله عليه وآله) وأدوارهن»	م. م. وسمل مجيد حميد عبيد	٢٤٤
١٨	التطور التاريخي والسياسي لإريتريا (١٨٩٠—١٩٩٣) من الاستعمار الايطالي إلى الاستقلال	م.د. هدى جمعة زياد	٢٦٢
١٩	دور الصحافة المستقلة في تحول المشهد الإعلامي والسياسي العربيين تعزيز المساءلة ومواجهة التحديات	م. م. صلاح عارف جاسم	٢٨٢
٢٠	اللغة العربية المتوحدة في كتب فقه اللغة	م. م. عقيل عودة حسان	٢٩٤
٢١	تحليل كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط وفق نموذج بوسنر	م. م. قتيبة أحمد إبراهيم	٣٠٨
٢٢	الهيكل العمري للسكان في محافظة كربلاء وآثاره على التخطيط الحالي «مقال مراجعة»	م. م. نور الهدى ناظم محمد	٣١٨
٢٣	الخطاب الواصف للعنف في رواية «ملوك الرمال»	م. د. عروبة جبار أصواب الله	٣٢٤
٢٤	قراءة لسانية تداولية لظاهرة التفكك الإحالي في الشعر العربي المعاصر «مقال مراجعة»	م. م. رفيه علي منعم	٣٤٠

محتوى العدد (١٨) المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
٢٥	الاستدراج في شعر البوصيري	م. م. وداد صالح كامل	٣٤٦
٢٦	العدول من الأفصح إلى الفصيح في القراءات القرآنية ومآلاته الدلالية	م. م. هشام غريب عمران	٣٥٤
٢٧	العنف الرمزي في الشعر الجاهلي «دراسة تحليلية في تجلياته لدى شعراء المعلقات»	م. م. ميسون جعفر عبد الكريم	٣٦٤
٢٨	المكان في قصص حسن محمد شريف القصيرا	م. م. نجلاء عباس ناصر أ. د. محمد قاسم لعيبي	٣٧٦
٢٩	استراتيجية التويس مقترحة قائمة على عوالم التفكير الإلكتروني وقياس فاعليتها في مهارات استشراف المستقبل في مادة الفيزياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط	م. م. اسيل رجب صالح أ. د. عباس جواد عبد الكاظم	٣٩٠
٣٠	العلاقات العامة في الإعلام الجديد: تحديات الفرص في منصات التواصل الاجتماعي	م. م. مفيد عادل أحمد	٤٠٨
٣١	أثر استراتيجية المحاكاة في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	م. م. نادية حسن محمد م. م. مصطفى فاضل عباس	٤٢٤
٣٢	الممتلكات الخراطية المفروضات الناتجة عن تفسير تعريف غير دجلة في محافظة صلاح الدين	أ.م. د. صباح نوري فاضل	٤٤٢
٣٣	الإطار القانوني لمكافحة الفساد الإداري في المؤسسات التعليمية دراسة حالة وزارة التربية والتعليم	الباحث: عامر حسيب عباس	٤٥٨
٣٤	دور النيابة في ضبط التوازن الأسري «دراسة فقهية مقاصدية»	أسراء مهند كامل الفيلي	٤٧٤
٣٥	The Impact of Exploratory Practice on Improving Speaking Skills among Iraqi EFL Learners	Asst. Inct. Kamar Ahmed Sahib	٤٩٠
٣٦	السياسة البريطانية تجاه الحركة الوطنية في مصر ١٨٨٢–١٩١٤ (مقال مراجعة)	م.م. صفوة كمال جسام	٥١٢
٣٧	أبعاد الحركة وأنواعها في الجنس والجمع : دراسة موضوعية في ضوء مفاهيم القرآن	م.د. اسراء غزوان قاسم	٥٢٠
٣٨	تقييم مكونات رضى المثال المثالي في الرسائل الجامعية (الدبلوم العالي) بقسم علم المعلومات والمكتبات بجامعة البصرة	م. م. اخلاص عبدالامير سوادي	٥٣٨
٣٩	Five Approaches Used in TeachinEnglish Language in Iraq	HIND FAROOQ ALI ALHASAN	٥٧٦
٤٠	أثر الصراعات السياسية في تفكك الدولة الإسلامية الدولة الصفوية أنموذجاً دراسة تحليلية تاريخية	م. م. فخري شكر محمود	٥٩٤
٤١	الاحتمالات الإعرابية آلات «دراسة» في توجيه معاني النصوص القرآنية «مقال مراجعة»	م. م. أحمد صلاح سعدون	٦٠٦
٤٢	أهمية مراعاة الفروق الفردية في تدريس مادة التربية الإسلامية (مقال مراجعة)	م. م. زهراء فاضل محمد حمدة	٦١٢
٤٣	المؤثرات الدينية في شعر أبي إسحاق الألبيري	م. م. علي قيس محمد	٦١٨

المؤثرات الدينية في شعر أبي أسحاق الأشهبي

م. م. علي قيس محمد
جامعة تكريت / رئاسة الجامعة

المستخلص:
يتناول هذا البحث المؤثرات الدينية في شعر أبي إسحاق الأشهبي، بوصفها مرجعية فكرية وجمالية أسهمت في تشكيل البنية الدلالية للنص الشعري. ويسعى إلى الكشف عن أنماط توظيف النص الديني، ولا سيما القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، من خلال الاقتباس المباشر وغير المباشر، والتضمين الدلالي، والتحويل السياقي. واعتمد البحث المنهج التحليلي الوصفي، مستندًا إلى تتبع النماذج الشعرية وتحليل وظائفها الفنية والدلالية. وخلص إلى أن المرجعية الدينية عند الشاعر لم تكن عنصرًا تزيينيًا، بل أداة بنائية فاعلة أسهمت في تعميق الرؤية الأخلاقية، وتكثيف المعنى، ومنح النص سلطة دلالية مؤثرة، مع المحافظة على قدسية النص الديني وأصالته.
الكلمات المفتاحية: المؤثرات الدينية، الاقتباس القرآني، الحديث النبوي، التناص، أبو إسحاق الأشهبي.

Abstract :
This study examines the religious influences in the poetry of Abu Is āq al-Ashhabī, considering them a central intellectual and aesthetic reference shaping the semantic structure of the poetic text. It explores the poet's use of religious texts—particularly the Qur'an and the Prophetic Hadith—through direct and indirect quotation, semantic allusion, and contextual transformation. Adopting a descriptive-analytical approach, the study analyzes selected poetic examples to clarify their artistic and semantic functions. The findings reveal that religious reference in al-Ashhabī's poetry is not merely ornamental, but a structural device that deepens ethical vision, intensifies meaning, and grants the poetic discourse strong semantic authority while preserving the sanctity of the original religious texts.
Keywords: Religious Influence, Qur'anic Quotation, Prophetic Hadith, Intertextuality, Abu Is āq al-Ashhabī.

التمهيد:
إنَّ المؤثرات الدينية أو المرجعية الدينية هي مصدر إلهام الشعراء والأدباء؛ لأنها تعد شاملة لكل المقدسات العقائدية من القرآن والسنة النبوية، وقد دأب المبدعون على النهل من مضامين المصادر الدينية المقدسة وشعائرها لكي يوظفوها في أعمالهم الأدبية.

• توطئة: أثر القرآن الكريم في الأدب العربي

إن للقرآن الكريم أثرا واضحا في الأدب العربي منذ العصر الإسلامي وإلى الآن وقد حفلت قصائد الشعراء القدامى والمحدثين بهذا الأثر وقد تنوع الأثر القرآني بين اقتباس مباشر وغير مباشر أو الاقتباس بالإشارة وحسب إمكانية الشاعر وقدرته الفنية وليس في هذا الأمر من غرابة خاصة إذا عرفنا أن الأثر القرآني شمل كلام النبي الأكرم (صلى الله عليه وآلة وسلم الذي كان يوظف النصوص القرآنية في أحاديثه الشريفة فضلاً عن أثر القرآن في كلام أهل البيت (عليهم السلام)، فالقرآن الكريم معجز في بلاغته وفصاحته وفي تشريعاته السماوية التي لم يعرفها العرب من قبل، فضلاً عن قصصه وإخباره بالأمور الغيبية من هنا أثار القرآن دهشة كل من تدبر فيه جيدا وهو القائل عز وجل: (سنريهم آياتنا في الآفاق وفي أنفسهم حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الحق)(١) .

لقد تنته بلغاء العرب إلى الخطاب القرآني وأثره حيث ذكر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، «ورأينا الله تبارك وتعالى إذا خاطب العرب والأعراب أخرج الكلام مخرج الإشارة والوحي والحذف وإذا خاطب بني إسرائيل وحكى عنهم جعله

مبسوطا وزاد في الكلام» (٢) .

قد دفعت هذه العوامل أمراء البيان إلى الاقتباس منه حتى تزداد المعاني عندهم قوة وتكون أكثر تأثيرا في المتلقي، وقد أثر القرآن الكريم في الشعراء وتمثل هذا الأثر في نتاجهم؟ لأنهم وجدوا فيه ضالتهم من المعاني المبتكرة والصور الجميلة والألفاظ والعبارات التي تتماز بفصاحتها لهذا عملوا على أن يقتبسوا من ألفاظه ومعانيه في أنواع مقاصدهم، أو يستشهدوا ويتمثلوا في فنون مواردهم ومصادرهم، فيكتسي كلامهم بذلك الاقتباس معرضا ما لحسنه غاية، ومأخذا ما لرونقه نهاية، ويكسب حلاوة وطلاوة ما فيها الآ معسوله الجملة والتفصيل (٣).

واستمر الاقتباس القرآني إلى يومنا وهنا نجد الشعراء يأخذون من معاني القرآن الكريم الشي الكثير، فهو المجال الأوسع بالنسبة لهم للأخذ من معانيه الخصبة والمؤثرة، فهو صالح لكل عصر وزمان وكل يأخذ من القرآن بحسب حاجته؛ لأن فيه تعبيرا عن المشاعر التي يريد الشاعر أن يعبر عنها بطريقة تساعد في تقرير المعنى في ذهن المتلقي فضلاً عن كونه يبين قدرة الأديب ومدى تمكنه من المعاني القرآنية حتى يستطيع أن يوائم بين المعنى القرآني المقتبس والمعنى الذي يريد التعبير عنه في قصيدته خاصة بعد أن أنتشر أسلوب البديع بين الشعراء وصارت الفنون البلاغية ولاسيما الاقتباس القرآني محل تباه بين الشعراء فكل واحد منهم يريد أن يثبت قدرته في هذا المجال.

• تعريف الاقتباس

الاقتباس في اللغة: مأخوذ من (قيس) والتي تعني (الشعلة من النار)، وجاء في كتاب العين: القيل: شعلة من نار تقتبسها أي تأخذ من معظم النار وقيست النار، واقتبست رجلا نارا أو خيرا، وقيس العلم واقتبسه (٤) .

الاقتباس اصطلاحا فقد عرفه الثعالبي (ت (٤٢٩ هـ) إنه « اقتباس الناس على اختلاف طبقاتهم، وتفاوت درجاتهم من كتاب الله – عز اسمه – في خطبهم ومخاطباتهم، حكمهم وأدبهم، وأمور معاشهم ومعادهم، وفي مكاتباتهم ومحاوراتهم ومواعظهم وأمثالهم، ونوادرهم وأشعارهم، وسائر أغراضهم (٥)، وعرفه صاحب الإيضاح (ت ٧٣٩ هـ): « أن يضمن الكلام شيئا من القرآن أو الحديث لا على الله منه» (٦).

أدى الاقتباس القرآني وظيفة مهمة في الشعر العراقي المعاصر، فالشاعر حيث يفتح نصه على آية قرآنية فإنه يتمثلها في نص يجمع بين الماضي والحاضر فالاقتباس القرآني يحرك عنصر الإثارة والتشويق عند المتلقي، إذ إن المتلقي عندما يحس أن الشاعر استمد ألفاظ اشعاره من القرآن الكريم يشعر بثراء ذلك الشعر وقيمته الفنية والجمالية لأن القرآن الكريم معجزة في كل شيء، فلا غرابة أن يمتلك الشعر الجمالية حين اقتباسه من القرآن الكريم لفظا كان أم أسلوبا (٧) .

تنوعت أشكال الاقتباس في الشعر العراقي المعاصر بين الاقتباس النصي المباشر وغير المباشر الإشاري أو الإيحائي وذلك بحسب مقدرة كل شاعر للوصول إلى دلالة النص القرآني وتوظيفه في النص الجديد بأليات مختلفة مع مراعاة مكانة القرآن الكريم وقدسيته في تلك النصوص وملاحظة القيمة الجمالية التي يؤديها الاقتباس القرآني وكما سنبينه في المطالب الآتية:

المطلب الأول:

الاقتباس القرآني النصي:

جاء تعريفه بأن يُ ضمّن الشاعر قصيدته شيئا من القرآن الكريم يقتبسه نصا ويضعه في شعره من دون أن يتصرف بألفاظه، وبعد استقراء نتاج الشعراء وجدنا الاقتباس ا لمباشر واضحا عندهم ومن الأمثلة قول الشاعر أبي إسحاق الاشهبي الغزي في قصيدته:

فما بذلتْ يُمناهُ مثقالَ ذرّةٍ ولا كتبتْ سطرًا ينوبُ عن البذلِ

مُنْذُ دينِ اللهِ نفسُك لم تزلْ مطهَّرَةَ الأخلاقِ من دَنَسِ البخلِ(٨)

يعمد أبو إسحاق الإشْهَبي في هذين البيتين إلى المقارنة الضدية بين نموذجين متقابلين نموذج البخيل الذي لا يبذل

شيئًا من ماله، ونموذج الممدوح الذي يتصف بالكرم والجود وطهارة النفس، فالشاعر يصوّر البخيل تصويرًا بالغ القسوة، إذ ينفي عنه أدنى مراتب العطاء، فلا تبذل يمناه مثقال ذرة، وهو تعبير يدل على أقصى درجات الشح، حتى فيما لا وزن له ولا قيمة مادية تُذكر. ولا يقف الأمر عند البخل المالي، بل يتعداه إلى البخل المعنوي، إذ لم يكتب سطرًا واحدًا يمكن أن يُغني عن البذل، في إشارة إلى انعدام المبادرة، سواء بالفعل أو بالكلمة.

وظّف الشاعر في قوله: «مثقال ذرة» نصًا قرآنيًا ورد في أكثر من موضع، من ذلك قوله تعالى: ﴿قُلِ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ﴾ (سبأ: ٢٢).

ويُعدّ هذا التوظيف اقتباسًا مباشرًا؛ إذ استُحضِر اللفظ القرآني نفسه دون تغيير، مع نقله من سياقه العقدي الأصلي إلى سياق شعري أخلاقي، وأدّى الاقتباس القرآني هنا دورًا مهمًا في تعزيز مقصدية الشاعر، ويمكن بيان ذلك في النقاط الآتية وظيفة تأكيدية أسهم النص القرآني في ترسيخ معنى البخل المطلق، إذ استُخدم تعبير «مثقال ذرة» بوصفه أقصى درجات النفي، مما يمنح الصورة الشعرية قوة حجاجية عالية.

وظيفة جمالية أضفى الاقتباس على النص الشعري مسحة من الفصاحة والجزالة، لما يتمتع به القرآن الكريم من بلاغة معجزة، مما يُثري البنية الإيقاعية والدلالية للبيت، ووظيفة ثقافية ورؤيوية، ويكشف هذا التوظيف عن رسوخ الثقافة القرآنية في وعي الشاعر، حيث يتحول النص المقدس إلى مركز للرؤيا الشعرية أثناء لحظة الإبداع، فيغدو منبعًا للدلالة ومحرّكًا للمعنى.

في مقابل صورة البخيل، يقدّم الشاعر صورة الممدوح بوصفه إنسانًا نقيّ النفس، مطهّر الأخلاق، منزّهًا عن دنس البخل، وقد ارتبط هذا الصفاء الأخلاقي بالالتزام الديني، كما يفهم من قوله: «منذ دين الله نفسك لم تزل»، حيث يجعل الدين أساسًا لتكوين الشخصية الكريمة.

وهكذا يتحول الاقتباس القرآني من مجرد أداة بلاغية إلى وسيلة أخلاقية يعبّر بها الشاعر عن رؤيته القيمية، ويكشف من خلالها عن ازدرائه للبخل، ولا سيما بخل من لا يدرك قيمة الشعر ولا مكانته.

يمكن القول إن أبا إسحاق الإشْهَبي استطاع من خلال الاقتباس القرآني المباشر أن يُكثّف دلالة البخل في صورة موجزة لكنها بالغة التأثير، فجاء النص القرآني رافدًا دلاليًا وجماليًا أسهم في تعميق المعنى، وزيادة فاعلية النص الشعري في التأثير في المتلقي، مؤكدًا قدرة الشاعر على توظيف المرجعية الدينية في خدمة غرضه الشعري دون إخلال بقدسية النص الأصل.

قال الشاعر:

فريدُ حِسامِ الحُسنِ في الشِّيمةِ الحُسنى ولم ترَ عيني كالأميرِ محمدِ
وما اللفظُ إلا هالةٌ بدرُها المعنى تُوقِدُ حسًّا ثاقبًا وصفا ذهنا
فأصبحَ في كلِّ النواظرِ قُرَّةٌ ومن كلِّ قلبٍ قابَ قوسينِ أو أدنى(٩)

اقتبَس الشاعر قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ (النجم: ٩)

وهو اقتباس مباشر لفظيًا، إذ استُحضِر التركيب القرآني نفسه داخل النسيج الشعري دون تغيير، مع نقله من سياقه العقدي الأصلي إلى سياق شعري مديحي، ويُحيل النص القرآني في سياقه الأصلي إلى قرب جبريل (عليه السلام) من النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في لحظة الوحي، وهو قربٌ لا يُقاس بالمقاييس الحسية وحدها، بل يحمل دلالة روحية سامية. وقد عمد الشاعر إلى استثمار هذه الدلالة ليعبّر عن القرب المعنوي والوجداني الذي يحتله الممدوح في قلوب الناس.

فالممدوح – بحسب الرؤية الشعرية – ليس قريبًا قرب المسافة، وإنما قريب قرب المحبة والمكانة، حتى غدا في كل القلوب قرة عين، وفي كل الأنظار موضع سرور ورضا، فلا يطمح النظر إلى غيره، ولا يقف في وجه حضوره أحد. يتجلّى أثر المرجعية الدينية في هذا الموضع من خلال تداخل نصّي واعٍ، يقوم على إدماج نص قرآني مختار داخل

النص الشعري، بحيث: ينسجم مع السياق الشعري العام، ويؤدي غرضًا فنيًا ودلاليًا في آن واحد، ويعمّق الرؤية دون إخلال بقدسية النص القرآني.

وقد أسهم هذا التداخل في إثراء الملفوظ الشعري، ومنحه سلطة دلالية مضاعفة، إذ انتقل التعبير من مجرد وصف للقرب إلى قرب مؤسس على رمز ديني رفيع.

تكشف هذه الصياغة عن تمثّل الشاعر للثقافة القرآنية، وقدرته على استيعاب النص المقدس وإعادة إنتاجه داخل فضائه الشعري الخاص. فالاقتباس هنا ليس تكرارًا أو اجترارًا، بل هو تحويل دلالي يُعيد للنص القرآني فاعليته في سياق جديد، بعد أن استوعبه الشاعر وفعّله ضمن نسقه الدلالي الخاص.

كما يشي هذا التوظيف بقوة إيمان الممدوح، ومكانته الروحية، مما يضفي على المديح بعدًا أخلاقيًا وروحيًا يتجاوز الثناء الظاهري.

يتضح أن الغَزّي قد أحسن الإفادة من المرجعية القرآنية، فجعل من الاقتباس المباشر وسيلة لتكثيف معنى القرب والمحبة والسمو الروحي. وقد أضفى حضور النص القرآني على النص الشعري عمقًا دلاليًا، وأثرى الرؤية الفكرية، وأسهم في بناء صورة مديحية تتجاوز حدود الوصف إلى أفق الرمز والدلالة.

وقوله:

لتحمي بَيْضَةَ الإسلام تغزو فتغنم والتناول بالدفاع
كيوسف ما أراد سوى أخيه وإن وارى بفقدان الصواع(١٠)

استلهم الشاعر حدث فقدان الصواع في قصة يوسف (عليه السلام) ليصوّر الممدوح كحامي للإسلام، يعمل لحماية الدين والمجتمع وليس لمصلحته الشخصية، فالأثر القرآني: ﴿قَالُوا نَفْقِدُ صُوَاعَ الْمَلِكِ﴾ (يوسف: ٧٢) التوظيف هنا جزئي، لأن الشاعر لم ينقل الآية حرفيًا بالكامل، لكنه استخدم الحدث القرآني كأساس رمزي لتصوير البطولة والكرم الأخلاقي للممدوح.

النص القرآني يضفي مصداقية دينية على النص، ويحول قصيدته إلى مدح يرتكز على القيم القرآنية مثل العدل والدفاع عن الحق. واستُخدم الحدث القرآني كرمز شعري للبطولة والدفاع عن الدين.

وتعزيز القيمة الأخلاقية والدينية للشاعر والممدوح، إضافة عمق فلسفي وجمالي، وربط النص الشعري بالمرجعية القرآنية دون المساس بقدسية النص.

ووقوله:

سكر الربيب وقام في تدمانه طرباً يُصفق باليدين ويرقص
ما نال بالتمويه لم يترك له عقلاً يُباشره المدام فينقص
ولي الوزارات الثلاث وَفَهُمُهُ لا يستقل بما يطاه الأخمص(١١)

، الشاعر استعان بالنص القرآني ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ﴾ (الفتح: ٢٩) ليصف حالة المهجوّس أو السيء، لكنه غيّر الدلالة الأصلية، إذ الآية تشير إلى المؤمنين، بينما الشاعر يوظفها عكسياً ليصف المهجو بأنه غير قادر على الحركة أو التصرف بعقلانية.

هذا التحوير يدل على براعته في التعامل مع المرجعية القرآنية، حيث يستفيد من القداسة والدلالة الأصلية للنص لخلق معنى شعري جديد، ويكسب النص دلالة مركبة ومتعددة الطبقات.

اقتباس مباشر جزئي مع تحوير دلالي، يستخدم صفات المؤمنين في الآية لوصف المهجو عكسياً.

ومن اقتباس الألفاظ القرآنية قوله «.

فما بذلت يمناة مثقال ذرة ولا كتبت سطراً ينوب عن النذل
مؤيد دين الله نفسك لم تزل مطهرة الأخلاق من دنس البخل(١٢)

المقطع يحتوي على الاقتباس المباشر من القرآن في عبارة «مثقال ذرة»، المستوحاة من قوله تعالى: «قُلِ ادعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِن دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ»، والاعتماد على هذه العبارة القرآنية يعكس وعي الشاعر بالقداسة اللغوية للقرآن، ويستفيد من هذا الوزن الدلالي لإضفاء مصداقية وقوة على الوصف الشعري للكرم، فالشاعر يقارن بين الممدوح، الذي يعطي بسخاء حتى الأشياء التي «لا وزن لها»، وبين النذل الذي لا يعطي شيئًا. هنا تصبح العبارة القرآنية أداة لقياس الفضائل الإنسانية مقابل الأخلاق المذمومة.

ولا يأتي الاقتباس كزينة لغوية فقط، بل كمرجع أخلاقي: الكرم يصبح فضيلة عليا، والبخل دنسًا يجب تجنبه. النص القرآني يمد النص الشعري بـ«قداسة» أخلاقية، تجعل المتلقي يستشعر خطورة البخل وعظمة الجود.

استخدم الشاعر تركيبًا شعريًا يمزج بين الأسلوب القرآني والموروث اللغوي العربي «فما بذلت يمناة» فعل متسلسل يعطي الإحساس بالاستمرارية في الجود.

«مؤيد دين الله نفسك لم تزل» جعل الممدوح مرتبطًا بالقيم الدينية، فلا ينفصل فضله عن الدين.

«مطهرة الأخلاق من دنس البخل» صياغة مجازية تربط بين الطهارة الأخلاقية والقداسة الدينية، يخلق النص صورًا ذهنية قوية لدى المتلقي، إذ يستحضر «مثقال ذرة» ليس فقط كمقياس دقيق، بل كرمز للقيم المطلقة التي لا يمكن تجاهلها أو تقليصها.

لم يقتبس الشاعر من القرآن للتزيين اللغوي فقط، بل دمجه في نسقه الشعري ليصبح جزءًا من رؤية أخلاقية وفكرية متكاملة.

المطلب الثاني:

الاقتباس غير المباشر:

ويقصد به أن يأخذ الشاعر من القرآن الكريم ما يشير به إلى آية أو آيات منه من غير الالتزام بلفظها وتركيبها (١٣) ، فالشاعر في هذا الاقتباس يكتفي بأخذ اللفظة القرآنية أو ما يشير اليها، مع اعتماد أسلوب الاختصار من خلال تكثيف المعنى الشعري، مستفيدا من القرآن الكريم وتأثيره الواسع في نفوس السامعين، والشاعر في هذا النوع من الاقتباس يلجأ إلى طرق مختلفة في سبيل تحقيق مراده ومن تلك الطرائق اتباع أسلوب التقديم والتأخير في الآيات القرآنية، فهي لا تأتي نصا مباشراً، إنما نجده يغير أماكن المفردة القرآنية، من خلال التقديم والتأخير وفي أحيان أخرى يلجأ إلى طريقة الزيادة والنقصان في المفردات والمعاني القرآنية التي يقتبسها، مع المحافظة على معنى النص القرآني، وهو بذلك يحاول أن يظهر المقدرة الشعرية من خلال الانزياح الحاصل في القصيدة الشعرية و بذلك « يقيم علاقات تناصية ينتج عنها نص جديد يستلهم مرجعيته الثقافية من النص القرآني ويساعد النص الشعري في تفسير الحاضر والواقع في ضوء دلالة النص القديم (١٤) وقد أنماز شعراء قصيدة الشعر بالاقتباس القرآني في أشعارهم وذلك لأن اقتباس كلمة من القرآن الكريم وأدراجها ضمن البيت الشعري يزين ذلك البيت ويرفع من شأنه (١٥) ومن النماذج الشعرية التي عالجت هذا النوع من الاقتباس قول الاشهبي الغزي:

ريق الفتوق بكل حادثة كانت قميصاً قُدَّ من قبل(١٦)

يكون التعامل مع الفتن والمحن باعتبارها جزءًا من النظام الكوني أو اختبار الإنسان، في البيت يعكس مفهوم الابتلاء والاختبار في القرآن: «وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنفُسِ وَالثَّمَرَاتِ ۗ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ» (البقرة: ١٥٥)

الفكرة هي أن كل فتنة هي تجربة متكررة ومتدرجة، ويجب على الإنسان الاستفادة منها وتنظيم تجربته الحياتية كما يُرتَّب القميص، فالفتن والأحداث مجازية تمثل القميص الذي تم خياطته مسبقًا، أي أن التجارب الإنسانية جزء من نسيج الحياة، ورتق الفتوق استعارة عن إصلاح أو معالجة ما تهتَّك في حياة الإنسان، البيت مختصر لكنه يحمل بعدًا فلسفيًا وجماليًا عميقًا، فالمعنى مترابط مع الصورة البصرية للقميص والخيوط المترابطة.

إن البيت لا يقتبس نصًا قرآنيًا حرفيًا، لكنه يستلهم فكرة الابتلاء والفتن التي يمتحن الله بها الإنسان، كما في القرآن. الاقتباس هنا فكري ومعنوي، وليس لفظيًا، ويقوم على توظيف المفهوم القرآني ضمن بنية شعرية مبتكرة.

البيت يعكس رؤية متأملة للحياة والتجارب الإنسانية، تحويل الأحداث إلى «قميص» يعطي النص صورة حسية قوية، واستخدام الاستعارة المركبة، والاختصار اللغوي، يبرز قوة التعبير ويجعل النص غنيًا بالأبعاد المعنوية.

يضفي البيت شعورًا بالمسؤولية تجاه الخبرات والفتن، مستلهماً من المفاهيم القرآنية.

توظيف الفتن والابتلاءات كموضوع شعري، وربط التجارب السابقة بالحاضر بطريقة فلسفية، واستخدام الاستعارة لتحويل المعنى القرآني إلى صورة شعرية ملموسة.

يوضح البيت قدرة أبي إسحاق الإشْهَبي على استلهام القرآن الكريم وتوظيفه ضمن نص شعري متماسك، غني بالبعد الجمالي والمعنوي والفلسفي.

ذكرتُ الخطوبَ بآثارِها ولمّا نزلتْ يُحكِمُ الزمانُ
وما أذْكَرَ الجُرحَ مثلُ النَّدَبِ خفضتُ الجناحَ وعِفْتُ الشِّعْبَ(١٧)

يستدعي الشاعر في هذه الأبيات اثر مرجعية قرآنية واضحة، تتمثل في قوله تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ (الإسراء: ٢٤)

وقد جاء هذا الاستدعاء على هيئة اقتباس غير مباشر (إيحائي)، إذ لم يرد النص القرآني بصيغته الحرفية، بل استُحضرت صورته المركزية، المتمثلة في تعبير «خفض الجناح»، لما تحمله هذه الصورة من دلالات التواضع، والانكسار، والرضا بالقضاء.

ويوظف الشاعر هذه الصورة في سياق تجربته مع الخطوب والأهوال التي ألمّت به، فتركت في نفسه آثارًا تشبه أثر الجرح الذي اندمل، غير أن الندبة تظل شاهدة عليه. ومن هنا تتشكل الصورة الشعرية عبر مزاوجة دقيقة بين: الألم الماضي (الجرح)، وأثره الباقي (الندب)، والموقف النفسي الراهن (خفض الجناح).

فالخفض هنا ليس خضوعًا سلبيًا، بل هو موقف وجودي قائم على الحكمة والتجربة، حيث يُقابل الشاعر صروف الزمان بالتسامح والرضا، لا بالمواجهة العنيفة. وبهذا ينجح في دمج السياق القرآني بالسياق الشعري، فيغدو النص الغائب (القرآن) عنصرًا مضيئًا للنص الحاضر، يمنحه عمقًا دلاليًا وروحيًا، ويكسب التجربة الشعرية طاقة تعبيرية جديدة.

وقول الشاعر:

ليس من سادَ بالتجاربِ كهلاً مثلَ من في حداثةِ السّنِّ سادا
ولعمري إنَّ المشيبَ اشتغالٌ غير أنَّ الشبابَ أورى زنادَا
ما كسا رأسَهُ المدادُ سوادًا إنّما يُشرقُ اليراعُ بوجهِ(١٨)

يستعين الشاعر بقوله تعالى: ﴿وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ (مريم: ٤)، ويأتي هذا التوظيف في إطار اقتباس غير مباشر (دلالي/إيحائي)، إذ لم يرد النص القرآني بحرفيته، وإنما استُحضرت صورته المركزية القائمة على الاشتعال، لما تحمله من إيحاء بالقوة والوضوح والانتشار.

وأقام الشاعر مقابلة واضحة بين حالتين متضادتين: الشيب بوصفه اشتعالًا ناتجًا عن التجربة وطول المعاناة، والشباب بوصفه اشتعالًا أشد وأقوى، لأنه يقترن بالحيوية والطموح وحداثة السن، ومن خلال هذه المقابلة، أراد الشاعر أن يبرز قدرة الممدوح الاستثنائية، إذ حقق السيادة والمكانة الرفيعة في سنّ الشباب، لا في مرحلة الكهولة التي تُعدّ – في العرف الاجتماعي – زمن النضج الطبيعي والقيادة المكتسبة بالتجارب.

فالاشتعال في الشيب ـ كما في الآية القرآنية ـ دلالة على الامتلاء الزمني والتراكم، أما اشتعال الشباب في النص الشعري فهو اشتعال إرادة وفاعلية وحضور مبكر، وهو ما عبّر عنه الشاعر بقوله: «غير أن الشباب أورى زنادا»،

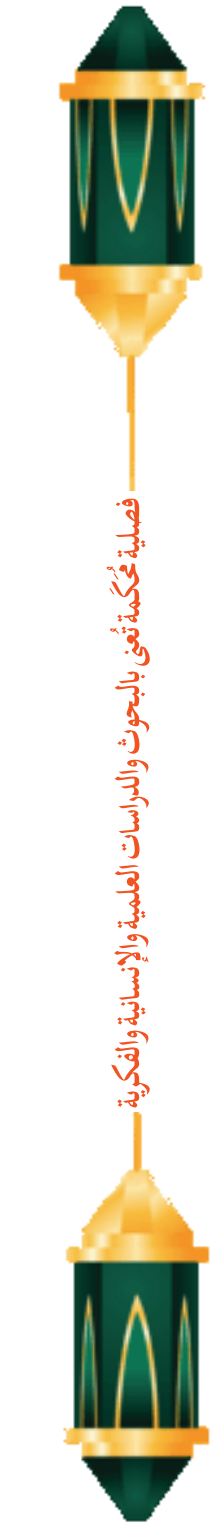

حيث يتجاوز الاشتعال الوصفي إلى الاشتعال الفاعل المؤثّر.

في تصوير الشيب والشباب بالاشتعال وإيراء الزناد، وهي استعارة تنقل المعنى من دلالته الزمنية إلى دلالة نفسية وحضورية، وأدّى حضور النص القرآني عدة وظائف فنية ودلالية، من أهمها: تعزيز الدلالة: إذ منح صورة الاشتعال بعدًا موحيًا راسخًا في الذاكرة الدينية، وإغناء الصورة الشعرية: من خلال الانتقال بالصورة من سياقها التعبدي إلى سياق المديح، وإذ أسهم النص القرآني في رفع مستوى التعبير ومنحه قوة إيحائية تتجاوز المعنى المباشر.

يتضح أن الغَزّي أحسن توظيف المرجعية القرآنية، فجعلها جزءًا بنيويًا من نسيج نصه الشعري، لا عنصرًا دخيلًا عليه. وقد أسهم الاقتباس من قوله تعالى: ﴿واشتعل الرأس شيبًا﴾ في تعميق المقابلة بين الشيب والشباب، وإبراز تفوق الممدوح الذي حقق السيادة في حداثة سنه، مما أكسب النص بعدًا جماليًا ودلاليًا موحيًا، ورفع من فاعليته التأثيرية في المتلقي.

وقوله:

إني لا أستحسنُ الأشعارَ تُضحكني فلا تَخَالَنَّ صدري ضيقًا حرجًا(١٩)

يستلهم الشاعر في هذا السياق قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ، وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ﴾ (الأنعام: ١٢٥)

جاء هذا التوظيف القرآني أيضًا على مستوى الاقتباس غير المباشر الدلالي، إذ استثمر الشاعر ثنائية الشرح والضيق التي يقدّمها النص القرآني، لكنه نقلها من سياقها العقدي إلى سياق شعري نقدي، ففي النص القرآني، يُصوَّر حال من أعرضوا عن الهداية بضيق الصدر والحرج النفسي، وهو ضيق يشبه ضيق الصاعد في السماء. أما في النص الشعري، فإن الشاعر ينفي هذه الصفة عن نفسه، مؤكّدًا سعة صدره، وقدرته على التمييز بين الجيد والرديء من الشعر. وبهذا التحويل الدلالي، يحقق الشاعر عدة وظائف: وظيفة فكرية يربط بين صفاء النفس وسلامة الذوق، فالشعر الجيد لا يستسيغه إلا من اتسع صدره وفهم جوهر القول، ووظيفة جمالية يمنح النص الشعري بعدًا إيحائيًا عميقًا عبر استدعاء صورة قرآنية راسخة في الوعي الجمعي، ووظيفة تداولية يقيم حوارًا ضمنيًا مع المتلقي، فيدفعه إلى إعادة تأمل المعنى القرآني في سياق جديد.

تتجلّى أهمية هذا التوظيف في أن الألفاظ القرآنية عند أبي إسحاق الإشْهَبي لا تأتي بوصفها حُليًا لفظية أو زخارف بلاغية، بل تُسهم في بناء الدلالة وتوجيهها. فهي تنقل المتلقي من مستوى التلقي الجمالي السطحي إلى مستوى التأمل الدلالي العميق، وتمنح النص الشعري طاقة إيحائية تتجاوز حدود القول المباشر.

يتبيّن من خلال هذه النماذج أن الاقتباس القرآني في شعر أبي إسحاق الإشْهَبي يقوم على التحويل الدلالي الواعي، حيث يُعاد إنتاج النص القرآني داخل بنية شعرية جديدة، دون إخلال بقدسيته، وبما يخدم التجربة الذاتية والفكرية للشاعر. وقد أتاح هذا التوظيف للنص الشعري حضورًا فاعلًا وتفاعليًا، وأسهم في تعميق أثره الجمالي والنفسي لدى المتلقي.

المطلب الثالث:

الحديث النبوي:

الاقتباس من الحديث النبوي الشريف في شعر الغزي:

يعد الحديث النبوي الشريف أحد اهم المصادر التشريعية المهمة في التراث الإسلامي ويأتي بالدرجة الثانية بعد القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف: هو كل ما نطق به الرسول الأعظم محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) في مناسبة من المناسبات، وكل ما صدر عنه من سلوك تهذيبي أو وعظي أو خلقي يترجم الى عمل ملموس).

ويشكل الحديث النبوي الشريف معلماً من معالم توضيح القرآن الكريم وما أشكل على الناس منه ومفصلاً له، فضلاً عن ذلك فهو المنبع الكلامي للنبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم في كينونته الإعجازية والبلاغية التي

إحتوت أقوى مصادر الفصاحة والبيان التي خيرت فصحاء العرب.

وإن كلام النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم).هو مضرب للبشرية جمعاء في الفصاحة والبلاغة للقول، وفي ذلك قال الجاحظ: (ثم لم يسمع الناس بكلام قط أعم نفعاً ولا أقصد لفظاً، ولا أعدل وزناً ولا أجمل مذهباً، ولا أكرم مطلباً، ولا أحسن موقعاً، ولا أسهل مخرجاً، ولا أفصح معنى، ولا أبين فحوى من كلامه صلى الله عليه وآله وسلم) كثيرا) (٢٠)، لذا كان أحد المنابع الدينية التي استمد منها فصحاء العرب وبلغاؤهم – ومنهم الشعراء – كلامهم، فتأثروا به من جوانبه الخلقية واللغوية كافة، وفي مفرداته وجمله وتراكيبه، فكان أحد أهم المرجعيات الفكرية الصادقة التابعة من بلاغة نبي الهدى

ومصداقيته في الخطاب، وقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم): ((أنا أفصح من نطق بالضاد)) (٢١)،و((أنا أفصح العرب .... (٢٢) دليل على تلك الحقيقة التي لا شك فيها.

لقد حث النقاد القدامى على النهل من الحديث النبوي الشريف، والاطلاع على مضامينه والغرف من كلماته، والاقتداء بأساليبه، ولا سيما الأديب، وفي حفظه والنظر في معانيه والتمعن في بلاغته (٢٣).

مما تقدم يبدو أن الحديث ترك أثراً في نفوس الشعراء ونتاجهم فتسربت الفاظه ومعانيه وتوزعت بين سطور نصوصهم الفنية وثناياها، فنهلت أذهانهم بمختلف مستوياتهم الفكرية والإبداعية، وأصبح الحديث الأنموذج الأمثل والأصلح للدفق الثقافي لهم بعد القرآن الكريم، فراحوا يوظفونه، كي يمنحوا أشعارهم بعداً يرسخ في ذهن القارئ: لأن التواصل بين الماضي والحاضر يعطر هذا النتاج ويجعله حاضراً بمعانيه وأسه) (٢٤)، فأشاروا ولمحوا الى مقاصدهم وأهدافهم، عن طريق اقتباساتهم المتعددة من صورة ومعانيه وألفاظه وتراكيبه.

ويعد أبي إسحاق الاشهبي الغزي من الشعراء الذين اغترفوا من هذا النهل واستمد منه ما يتعكز عليه الشاعر في قوله الشعري لتحقيق أعلى قيمة فنية، انطلاقا من قيمة هذا المصدر النبوي الشريف ، فأخذ من معانيه وصوره وغدى عقله منها ، فإذا ما علمنا أن مصادر الصورة ((هي المادة التي تغذي الشاعر بمواد الأبداع الفني فتمده بالصور، وعلى قدر شاعرية الشاعر يستطيع استغلال ما حوله من تلك المصادر فيستنبط منها أدق الصور (٢٥)، ففي استجلاء ثقافي يتماهى وحرمة دم المسلم التي نهى عنها النبي الكريم (صل الله عليه وآله وسلم) نجد الغزي يوظف الحديث النبوي الشريف الذي ورد في قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): ((كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه) (٢٦)، وذلك في قوله:

بذلتُ لها بذلَ المياهِ مباحةً ... وصلتُ العُلا صونَ الخريدةِ في الخِدر

وبِكرٌ فلا أنكحتُها خِفٌّ بازل ... فما نطقتْ والصمتُ إذنٌ من البِكر(٢٧)

في هذين البيتين يتّخذ الشاعر الحديث النبوي الشريف اثر دلالية وثقافية، موظِّفًا معناه في بناء الصورة الشعرية دون نقلٍ حرفي، وهو ما يندرج ضمن الاقتباس المعنوي (التضمين).

أولًا: الأثر النبوية يحيل الشاعر في قوله: «فما نطقتْ والصمتُ إذنٌ من البِكر»، إلى حديث النبي (صلى الله عليه وآله وسلم): «ولا تُنكَح البِكر حتى تُستأذَن في نفسها، وإذنها صماتها»

فالحديث يجعل الصمت علامة على العفة والحياء والبكارة، وهي الدلالة التي يستثمرها الشاعر داخل نسيجه الشعري.

يشبّه الشاعر الصحراء بـ الخريدة البكر المصونة في خدرها، وهي استعارة تقوم على الطهر وعدم المساس والسبق، واستحضار معنى الحديث النبوي يمنح الصورة بعدًا أخلاقيًا ودينيًا، فيتحول الصمت من مجرد وصف حسي إلى علامة دلالية ذات اثر شرعية.

تأكيد تفرد الممدوح الذي اقتحم صحراء لم تطأها الأقدام، والإيحاء بـ القوة والشجاعة والسبق، وإضفاء قداسة رمزية على الفعل البطولي عبر ربطه بالنص النبوي.

لا نجد اقتباسًا لفظيًا مباشرًا للحديث، وإنما اقتباس معنوي تناص ديني غير صريح تحويل دلالي من سياق تشريعي إلى سياق شعري رمزي، وقد نجح الشاعر في دمج الخطاب النبوي بالخطاب الشعري ليُنتج دلالة جديدة تخدم غرض المدح وتثري البنية الجمالية للنص.

إن اتخاذ الحديث النبوي إثر في هذه الأبيات لم يكن تزيينيًا، بل جاء فاعلًا في تعميق الصورة الشعرية، وتكثيف الدلالة، وربط البطولة بالقيم الدينية، مما منح النص بعدًا جماليًا وتأويليًا واسعًا، وأظهر وعي الشاعر بآليات التناص المنتج.

في هذين البيتين يتجلّى التناص النبوي بوصفه مرجعية دلالية وجمالية، إذ يستدعي الشاعر حديث النبي ﷺ: «إنَّ من البيان لسحرًا»، غير أنه لا يورده على نحوٍ حرفي، بل يعيد إنتاج معناه داخل سياق شعري جديد، وهو ما يُعدّ اقتباسًا معنويًا غير مباشر.

قول الشاعر:

ولا أُخلاكَ من مُهدي ثناءٍ فكم في الشِّعرِ من سِحرٍ حلالِ(٢٨)

يحيل دلاليًا إلى الحديث النبوي، حيث يستثمر الشاعر فكرة تأثير البيان وقوته في النفوس، فيجعل من الشعر سحرًا، لكنه سحرٌ مشروع (حلال) لا يندرج في باب الخداع أو الإيهام، وإنما يقوم على جمال التعبير وصدق العاطفة.

يمنح الحديث النبوي الخطاب الشعري مشروعية أخلاقية، ويضفي عليه سلطة معنوية مستمدة من النص المقدّس.

الشاعر لا يكرر الحديث، بل: يحوّل «البيان» إلى «الشعر»

ويحوّل «السحر» من دلالة الإيهام إلى دلالة التأثير الجمالي، إبراز قدرة الشاعر على الإقناع والتأثير

تعظيم قيمة الممدوح عبر إهدائه شعرًا بليغًا «يسحر» السامعين، ونلحظ هنا اشتراك النصين في الدلالة السياقية العامة، وتعالقَهما في مرتكز واحد(٢٩) هو قوة الخطاب وتأثيره، مع اختلاف السياق والغرض، وهو ما يحقّق تفاعلًا تناصيًا منتجًا لا يقوم على النقل، بل على التحويل والإبداع.

إن توظيف الحديث النبوي «إن من البيان لسحرًا» في هذا النص يُظهر وعي الشاعر بثقافته الدينية وقدرته على تطويعها فنيًا، إذ جعل من الشعر بيانًا، ومن البيان سحرًا حلالًا، فأسهم ذلك في إثراء النص جماليًا ودلاليًا، وتعزيز مقصدية المدح ضمن إطار أخلاقي مشروع.

في هذا المقطع يتجلّى اتساع المرجعية الدينية عند الشاعر الغزّي، ولا سيّما في إفادته الواعية من علم مصطلح الحديث، وهو ما يدلّ على تمكنه من الثقافة الحديثية، إذ لم يكتفِ باستدعاء النصوص الدينية، بل وظّف مصطلحاتها التقنية توظيفًا دلاليًا وجماليًا داخل نسيج الخطاب الشعري.

وفي تصوير الغزّي لمعنى البخل والحرص، يقول:

المالُ روحٌ والشّعرُ رائحةٌ يعبقُ بالعرضِ والغِنى حَسَبُ

قلتُ: اهتزازُ النبيّ قدوتُنا لابنِ زهيرٍ شُهودُهُ الكُتُبُ

فقالَ: وأحفوا التُّرابَ في أوجهِ الـ مُدّاحِ، من قولهِ الذي يجبُ(٣٠)

يستدعي الشاعر في هذا السياق قول الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم): «إذا رأيتم المدّاحين فاحثوا في وجوههم التراب»(٣١)، موظّفًا إيّاه ضمن حوارٍ تخييلي دار بينه وبين أحد الملوك. ففي هذا الحوار تتجلّى رؤية الشاعر لقيمة الشعر، ولا سيما شعر المدح، في مقابل رؤية الملك التي تختزل الشعر في كونه «رائحة»، بينما يُعدّ المال «روحًا»، في إشارة واضحة إلى نزعة مادية جافة تتحكم في وعيه.

ويعمد الشاعر إلى الاحتجاج بالمثال النبوي، مستشهدًا بعفو الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) عن كعب بن زهير عندما أنشده قصيدته المشهورة بانت سعاد، ليؤكد من خلال ذلك الدور الجوهري للشعر والشعراء في تمجيد العظماء، بل في مدح أعظم شخصية في التاريخ الإسلامي. فالشعر، من منظور الشاعر، ليس ترفًا لغويًا ولا زينة

لفظية، بل أداة تأثير وقيمة معنوية راسخة.

غير أنّ الملك يقابل هذا الاستدلال النبوي باستدعاء الحديث نفسه، ليؤوّله على نحوٍ مغاير، معتبرًا أن المادحين غالبًا ما يصفون الناس بما ليس فيهم، وهو ما يكشف عن بخلٍ متأصّل وحرصٍ مفرط على المال، يدفعه إلى التنصّل من العطاء تحت ذريعة دينية. وهنا تتبدّى المفارقة الساخرة في النص؛ إذ يتحول الحديث النبوي من مرجعية أخلاقية إلى ذريعة لتبرير الشحّ.

وبذلك تقوم في النص مقابلة جدلية واضحة بين موقفين متضادين: موقف الشاعر الذي يدافع عن الشعر وقيمته الرمزية، وموقف الملك الذي يحتكم إلى المال بوصفه القيمة العليا. وهذه الجدلية، القائمة على التضاد والصراع، تُعدّ من أبرز مكونات البنية الدلالية في النص الشعري، إذ إن «الجدل يعني وجود حالة تناقض وصراع وتقابل بين أطراف، وغالبًا ما تكون الثنائيات الضدية هي العنصر الأكثر أهمية في مكونات النص الشعري» (٣١).

وقوله:

ما العُمْرُ إِلَّا رَاحِلٌ وأَظنُّه ... تَخِذَ الشبيبة للمسافة زادا

أولى صِحَابِكَ بالوَدَاعِ مُجَاوِراً ... رأس وعين يفقدان سوادا

أعناكَ صَبْحَ الشَّيْبِ لَيلِ الصَّبا ... وكفاك أَنْ تَتَجَشم الإسادا(٣٣)

يبدأ النص الشعري بالعبارة «ما العُمْرُ إِلَّا رَاحِلٌ»، وهي استعارة مباشرة للزمن والزوال، تماثل ما جاء في الحديث النبوي الشريف: «ما الدنيا إلا متاع زائل(٣٤)»، مما يضع النص في سياق وعي ديني وفلسفي عميق. فالموت والرحيل هما حقيقة لا مفر منها، والشاعر يذكّر القارئ بأن العمر محدود، والشباب مرحلة عابرة يجب أن تُستثمر بحكمة قبل أن يأتي الشيب أو يرحل العمر بلا عودة.

في السطر الثاني «تَخِذَ الشبيبة للمسافة زادا»، يستخدم الشاعر كلمة «زاد» بمعنى ما يتزود به الإنسان في رحلته عبر الحياة، سواء كانت معرفة، خبرة، أو فضائل روحية. هذا الاستخدام يربط بين مفهوم الرحلة الحياتية وحكمة الإسلام في استثمار العمر في الطاعات والعمل الصالح. كما أن استعارة «الشبيبة» للزاد تحمل بعدًا رمزيًا، إذ يرمز الشباب إلى القوة والحيوية التي تُستثمر في العمل والإبداع قبل أن يزول العمر.

يستمر الشاعر بالتحسر على الرحيل والفقد في «أولى صِحَابِكَ بالوَدَاعِ مُجَاوِراً رأس وعين يفقدان سوادا»، حيث يشير إلى الصداقة والزمالة التي تفنى مع مرور الزمن، ويستحضر أثر الفقد في النفس. كلمة «سوَادا» هنا ليست مجرد وصف للون، بل رمز للفراغ والفقد، وهو ما يعكس البعد النفسي والعاطفي في النص، ويظهر قدرة الشاعر على توظيف الصور البصرية لإيصال معنى الرحيل والزوال.

في السطر الأخير «أعناكَ صَبْحَ الشَّيْبِ لَيلِ الصَّبا وكفاك أَنْ تَتَجَشم الإسادا»، يبرز الشاعر التناقض بين القوة والضعف، بين الشباب والشيب، بين النضارة والرهق. استخدامه لعبارة «تَجَشم الإسادا» يضيف بعدًا شعوريًا يعكس عبء التجارب والمصاعب التي يكتسبها الإنسان مع الزمن. كما أن التباين بين «صَبْح الشيب» و«ليل الصبا» يعكس التباين بين بداية العمر ونهايته، ويجعل النص مرآة لتجربة الإنسان الدنيوية.

من الناحية البلاغية، يمتاز النص بالتوازي والطباق، واستخدام الصور المجازية، مما يعزز الدلالة الرمزية للنص ويجعل المعنى يتجاوز البعد الحرفي إلى أفق تأملي وفلسفي. أما من الناحية الدينية، فالشاعر يربط النص بالحديث النبوي الشريف عن زوال الدنيا وفناء العمر، مؤكدًا على أهمية استثمار الوقت والعمل على التقوى والفضيلة، وهو ما يعكس وعيه بثقافته الدينية ويحوّل النص إلى تجربة تربوية وأخلاقية بجانب كونه تجربة جمالية وشعرية.

باختصار، يمكن القول إن النص يمثل تلاقياً بين الشعر والفكر الديني والفلسفي، حيث يصور العمر والزمن، ويستحضر الصور الرمزية للشباب والشيب، ويحفز القارئ على التأمل في الرحلة الإنسانية والزهد في متاع الدنيا، بما ينسجم مع روح الحديث النبوي الشريف.

الخاتمة وأبرز النتائج

خلص البحث إلى أن المؤثرات الدينية شكّلت ركيزة أساسية في البناء الشعري عند أبي إسحاق الأشهبي، وأسهمت في توجيه خطابه الشعري أخلاقيًا وفكريًا وجماليًا. فقد تبيّن أن الشاعر تعامل مع النص القرآني والنبوي بوصفهما مرجعيتين فاعلتين في إنتاج الدلالة، لا مجرد مصادر لغوية أو زخرفية. كما أظهر التحليل قدرة الشاعر على توظيف الاقتباس المباشر وغير المباشر، وتحويل الدلالة الدينية من سياقها الأصلي إلى سياق شعري جديد، دون الإخلال بقدسية النص الديني.

أما أبرز النتائج التي توصل البحث لها يمكن إجمالها بالاتي:

١ – أثبتت الدراسة أن المرجعية الدينية تمثل عنصرًا بنيويًا فاعلًا في شعر أبي إسحاق الأشهبي.

٢ – تنوّعت أشكال التوظيف الديني بين الاقتباس القرآني النصي، والاقتباس الإيحائي، والتضمين الدلالي من الحديث النبوي.

٣ – أسهمت المؤثرات الدينية في تعميق البعد الأخلاقي والفكري للنص الشعري، ومنحته سلطة دلالية مؤثرة في المتلقي.

٤ – كشف توظيف النص الديني عن وعي ثقافي وديني راسخ لدى الشاعر، وقدرة على تطويع المرجعية المقدسة ضمن بنية شعرية متماسكة.

٥ – أسهم التناص الديني في إثراء الصورة الشعرية، وتكثيف المعنى، والانتقال بالنص من المستوى الجمالي إلى أفق تأويلي أوسع.

وبذلك يخلص البحث إلى أن شعر أبي إسحاق الأشهبي يمثل نموذجًا دالًا على التفاعل الخلّاق بين الشعر والمرجعية الدينية، حيث تتكامل الوظيفة الجمالية مع البعد القيمي والفكري، في إطار يحافظ على أصالة النص الديني وفاعليته التعبيرية داخل الخطاب الشعري.

الهوامش:

(١) سورة فصلت: الآية: ٥٣

(٢) كتاب الحيوان أبي عثمان بن عمرو الجاحظ، ت ٢٥٥ هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٣: ١ / ١١

(٣) أحكام صنعة الكلام ، الأبي القاسم محمد بن عبد الغفور الكلاعي، تحقيق: د. محمد رضوان الداية، مطبعة النجوى، بيروت، ١٩٦٦م : ١٦٩

(٤) العين للتخليل بن احمد الفراهيدي ، ت ١٧٤هـ، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي دار مكتبة الهلال، مادة قيس ٥ / ٨٦، دت.

(٥) الاقتباس من القرآن الكريم، أبي منصور عبد الملك الثعالبي، ت ١٢٩ هـ، تحقيق الشام مرهون السفار، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٩٩٢: ٢٨

(٦) الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) ، محمد عبد الرحمن القزويني، ت ٧٢٩ هـ تحقيق: إبراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية، بيروت طاء ٢٠٠٢م ٤٢٦

(٧) القيم الجمالية في الشعر الأندلسي عري الخلافة والطوائف بازر محمدكريم الباحلاني دار غيداء للنشر والتوزيع، الأرين ٢٠١٣٠م ، ٢٩٨.

(٨) ديوان الغزي، ٤٨٧–٤٨٨.

(٩) الديوان، ٥٣٩.

(١٠) الديوان، ٦٧٨

(١١) الديوان، ٥١٨

(١٢) الديوان، ٤٨٨ – ٤٨٧.

(١٣) الاقتباس من القرآن الكريم في الشعر العربي، عبد الهادي الفكيكي، منشورات دار التمير سوريا – دمشق ١ ١٩٩٦م ، ١٣

(١٤) المرجعيات الثقافية الموروثة في الشعر الأندلسي عصري الطوائف والمرابطين ، تحسين مجيد الحصونة، دار الإسلام محلب، ماء ٢٠١٤ م ٥١١

(١٥) ينظر نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، فخر الدين الرازي، ت٦٠٦ ، تحقيق نصر الله حاجي، دار صادر بيروت، ط١، ٢٠٠٤م، ١٤٧.
(١٦) ديوان الغزّي، ٧٩٦.
(١٧) ديوان الغزّي،٦٥٨.
(١٨) الديوان، ٥٧٥
(١٩) ديوان الغزّي، ٧٤٩.
(٢٠) البيان والتبيين ، عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) : ٢ / ١٤ .
(٢١) المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ضياء الدين بن الأثير: ٤ / ٥
(٢٢) الفائق في غريب الحديث والأثر، ابو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري: ١ / ١١
(٢٣) ينظر: صبح الأعشى في صناعة الانشاء ، القلقشندي : ١ / ٢٠١ ، واثر التراث في الشعر العراقي الحديث : ١٠٧
(٢٤) المضامين التراثية في شعر ابي العلاء المعري: ١١٣ .
(٢٥) الصورة الفنية في شعر دعبل الخزاعي: د. علي إبراهيم أبو زيد: ٤٣٥ .
(٢٦) صحيح مسلم: أبي الحسن مسلم بن الحجاج النيهابوري (ت: ٢٦١ هـ) : ٤ /(١٦)
(٢٧) الديوان، ٧٠٥.
(٢٨) الديوان، ٤٢٧
(٢٩) المرجعيات الثقافية الموروثة في الشعر الاندلسي عصري الطوائف والمرابطين، خسين مجيد رستم، ١٠٣
(٣٠) ديوان المغزى، ٤٢٠.
(٣١) صحيح مسلم، ٤/ ٢٢٩٧.
(٣٢) بنية القصيدة في شعر عز الدين المناصرة، فيصل صال ح القصيري، ١٤٥
(٣٣) الديوان، ٤٧٤
(٣٤) سنن الترمذي، لأبي عيسى بنسورة الترمذي، ٤/ ٥٨٩

المصادر:

١. اثر التراث في الشعر العراقي الحديث :
٢. أحكام صنعة الكلام ، الأبي القاسم محمد بن عبد الغفور الكلاعي، تحقيقمحمد رضوان الداية، مطبعة النجوى، بيروت، ١٩٦٦م
٣. الاقتباس من القرآن الكريم في الشعر العربي، عبد الهادي الفكيكي، منشورات دار التمير سوريا – دمشق ١ ١٩٩٦م ،
٤. الاقتباس من القرآن الكريم، أبي منصور عبد الملك الثعالبي، ت ١٢٩ هـ، تحقيق الشام مرهون السفار، دار الوفاء، المنصورة، ط١، ١٩٩٢ :
٥. الإيضاح في علوم البلاغة (المعاني والبيان والبديع) ، محمد عبد الرحمن القزويني، ت ٧٢٩ هـ تحقيق: إبراهيم شمس الدين دار الكتب العلمية، بيروت طاء ٢٠٠٢م
٦. بنية القصيدة في شعر عز الدين المناصرة، فيصل صال ح القصيري،
٧. البيان والتبيين ، عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ) :
٨. ديوان الغزّي
٩. سنن الترمذي، لأبي عيسى بنسورة الترمذي،
١٠. صبح الأعشى في صناعة الانشاء ، القلقشندي
١١. صحيح مسلم: أبي الحسن مسلم بن الحجاج النيهابوري (ت: ٢٦١ هـ)
١٢. الصورة الفنية في شعر دعبل الخزاعي: د. علي إبراهيم أبو زيد
١٣. العين للتخليل بن احمد الفراهيدي ، ت ١٧٤هـ، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي دار مكتبة الهلال،
١٤. الفائق في غريب الحديث والأثر، ابو القاسم محمود بن عمرو الزمخشري:
١٥. القيم الجمالية في الشعر الأندلسي عري الخلافة والطوائف بازر محمدكريم الباحلاني دار غيداء للنشر والتوزيع، الأرين ٢٠١٣٠م
١٦. كتاب الحيوان أبي عثمان بن عمرو الجاحظ، ت ٢٥٥ هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتب العلمية بيروت ٢٠٠٣
١٧. المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ضياء الدين بن الأثير:
١٨. المرجعيات الثقافية الموروثة في الشعر الاندلسي عصري الطوائف والمرابطين، خسين مجيد رستم،
١٩. المرجعيات الثقافية الموروثة في الشعر الأندلسي عصري الطوائف والمرابطين ، تحسين مجيد الحصونة، دار الإسلام محلب، ماء ٢٠١٤ م
٢٠. المضامين التراثية في شعر ابي العلاء المعري
٢١. نهاية الإيجاز في دراية الإعجاز، فخر الدين الرازي، ت٦٠٦ ، تحقيق نصر الله حاجي، دار صادر بيروت، ط١، ٢٠٠٤م،

Al-Thakawat Al-Biedh Maga-

Website address
White Males Magazine
Republic of Iraq
Baghdad / Bab Al-Muadham
Opposite the Ministry of Health
Department of Research and Studies
Communications
managing editor
07739183761
P.O. Box: 33001
International standard number
ISSN 2786-1763
Deposit number
In the House of Books and Documents
(1125)
For the year 2021
e-mail
Email
off reserch@sed.gov.iq
hus65in@gmail.com

فصلية مُحكَمة تُعنى بالبحوث والدراسات العلمية والإنسانية والفكرية
العدد (١٨) السنة الخامسة رمضان ١٤٤٧ هـ آذار٢٠٢٦م

general supervisor

Ammar Musa Taher Al Musawi

Director General of Research and Studies Department

editor

Mr. Dr. fayiz hatu alsharae

managing editor

Hussein Ali Mohammed Al-Hasani

Editorial staff

Mr. Dr. Abd al-Ridha Bahiya Dawood

Mr. Dr. Hassan Mandil Al-Aqili

Prof. Dr. Nidal Hanash Al-Saedy

a.m.d. Aqil Abbas Al-Rikan

a.m.d. Ahmed Hussain Hai

a.m.d. Safaa Abdullah Burhan

Mother. Dr.. Hamid Jassim Aboud Al-Gharabi

Dr. Muwaffaq Sabry Al-Saedy

M.D. Fadel Mohammed Reda Al-Shara

Dr. Tarek Odeh Mary

M.D. Nawzad Safarbakhsh

Prof. Noureddine Abu Lehya / Algeria

Mr. Dr. Jamal Shalaby/ Jordan

Mr. Dr. Mohammad Khaqani / Iran

Mr. Dr. Maha Khair Bey Nasser / Lebanon